

النفط مستقر فوق 90 دولاراً.. وتوقعات بهبوط مخزونات الخام الأمريكية



استقرت أسعار النفط، الخميس، على الرغم من بيانات من قطاع الطاقة أنه من المتوقع أن تكون مخزونات النفط الخام الأمريكية قد هبطت الأسبوع الماضي، مما يعكس تراجع الإمدادات حتى قبل تمديد التخفيضات الطوعية من السعودية وروسيا.

ونقلت مصادر بالسوق عن بيانات نشرها معهد البترول الأمريكي بعد التسوية أنه من المتوقع أن تكون مخزونات النفط الخام الأمريكية قد تراجعت 5.5 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الأول من سبتمبر/ أيلول.

ومن المقرر أن تصدر إدارة معلومات الطاقة الأمريكية البيانات الرسمية للمخزونات في الساعة 11 صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة (1500 بتوقيت جرينتش) اليوم الخميس.

العقود الآجلة لخام برنت تراجعت 0.3% إلى 90.3 دولار للبرميل، فيما تراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 0.38% إلى 87.1 دولار.

وارتفعت الأسعار، الثلاثاء بعد أن مددت السعودية وروسيا تخفيضات طوعية لإمدادات النفط حتى نهاية العام. وتبلغ التخفيضات السعودية مليون برميل يوميا فيما تبلغ الروسية 300 ألف برميل يوميا. وتضاف هذه التخفيضات إلى أخرى وافق عليها العديد من منتجي تحالف أوبك+ في أبريل نيسان وتستمر حتى نهاية 2024. وتعتمد الدولتان مراجعة

أوضاع السوق واتخاذ قرارات شهرية بشأن تقليص الإنتاج أو زيادته.

جولدمان ساكس

وقال جولدمان ساكس لأبحاث السلع الأساسية إن تمديد السعودية وروسيا لتخفيضات الإمدادات الطوعية يدفع توقعاتهم لأسعار النفط الخام صعودا ويعزز احتمالات أن يقفز برنت إلى 107 دولارا للبرميل العام المقبل. دولارا ومددت السعودية وروسيا تخفيضات طوعية حتى نهاية عام 2023، مما دفع أسعار النفط إلى ما فوق 90 للبرميل. ووصل خام برنت لنحو 90.97 دولار بحلول الساعة 1822 بتوقيت جرينتش. وتبلغ التخفيضات السعودية مليون برميل يوميا فيما تبلغ الروسية 300 ألف برميل يوميا. وتضاف هذه التخفيضات إلى أخرى جرى الإعلان عنها في أبريل نيسان باتفاق العديد من منتجي أوبك+ وتستمر حتى نهاية 2024. وفي مذكرة حملت تاريخ يوم الثلاثاء قال جولدمان ساكس إن السيناريو الأول الذي وضعه يتضمن أن غياب ما يقرب من 500 ألف برميل يوميا مقارنة بتقديراته الخاصة للإنتاج السعودي في الربع الرابع يعني احتمال ارتفاع الأسعار بدولارين للبرميل عن توقعاته لديسمبر كانون الأول 2023 عند 86 دولارا للبرميل. وفي السيناريو الثاني، الذي يتضمن عدم قيام تسع دول من مجموعة أوبك+ في يناير كانون الثاني 2024 بإلغاء نصف تخفيضات الإنتاج البالغة 1.7 مليون برميل يوميا المعلنة في أبريل نيسان فقد يصل سعر برنت إلى 107 دولارا بحلول ديسمبر كانون الأول 2024. وقال البنك إن التمديد يعكس استخدام أوبك+ «بشكل حازم لقوتها التسعيرية المرتفعة بشكل غير عادي»، كما يشير أيضا إلى أنه من غير المرجح أن تكون أوبك+ في عجلة من أمرها لزيادة الإنتاج وأن البيع المحتمل لحصة إضافية في (أرامكو السعودية قد يحفز الرياض على استخدام قوتها التسعيرية). (وكالات